مشروع جديد لدراسة القانون

وضع معالي وزير المعارف بصفته الرئيس الأعلى للجامعة المصرية مشروع إصلاح جديد لدراسة القانون في كلية الحقوق؛ وأهم عناصر المشروع الجديد هو تخفيض مدة الدراسة من أربعة أعوام إلى ثلاثة، وإنشاء قسم جديد لإجازة الدكتوراه تجرى الدراسة فيه باللغة العربية، وتكون مدتها سنتين. وقد كانت دراسة الحقوق حتى الآن تستغرق أربعة أعوام؛ ولم يكن بالكلية من قبل قسم للدكتوراه، فكان الطلبة المصريون الذين يرغبون في الحصول على هذه الإجازة يقصدون بعد إتمام دراستهم بمصر إلى جامعات فرنسا؛ وأنشئ أخيراً قسم للدكتوراه بكلية الحقوق ولكنه لم يحقق الغاية المرجوة من إنشائه لأن الدراسة فيه كانت بالفرنسية، وكان الإقبال عليه لذلك ضعيفاً. وينص المشروع الجديد على حذف بعض مواد الدراسة التي أضحت غير ضرورية حتى تكون دراسة الأعوام الثلاثة شاملة لكل ما هو ضروري فقط. والواقع أن توحيد القوانين الأهلية والمختلطة، وتقدم القضاء المصري بجهاته المختلفة في ميدان التوحيد، وتمصير الإدارة الداخلية مما يسهل تبسيط الدراسة القانونية التي كانت تحتوي من قبل على عناصر كثيرة من الدراسات القانونية والإدارية والمالية لم يبق لها اليوم ضرورة. ومن جهة أخرى. فإن المشروع الجديد يقرب إلى طلبة الليسانس دراسة الدكتوراه ويشجعهم بذلك على التقدم في دراسة العلوم القانونية العليا. وقد كان لهذا التعديل في مناهج الدراسة وقع حسن لدى طلبة الحقوق

مجمع اللغة العربية الملكي

يفتتح مجمع اللغة العربية الملكي المصري دورته الجديدة في الثامن عشر من ديسمبر، والمفهوم أن هذه الدورة ستكون خاتمة اجتماعات المجمع طبقاً للنظام الحالي. وفي خلال الدورة البرلمانية الحاضرة ينتظر أن يوضع نظام جديد للمجمع ينص على الزيادة في أعضائه وعلى تنظيم اختصاصاته وتوسيعها، إذ لا يخفى أن المجمع الحالي قد أنشئ في ظروف خاصة، وقصد به إلى تحقيق غاية ضيقة، وأن عناصر مصرية تمتاز بمكانتها العلمية الرفيعة قد أبعدت عنه لاعتبارات خاصة؛ والمفهوم أن هذه العناصر ستتبوأ مكانتها الحق في المجمع الجديد؛ وسيكون المجمع الجديد أداة لغوية علمية صالحة للعمل المثمر لخير اللغة العربية وتقديمها وتدعيم نهضتها، وسيجرى على خطته من الاستعانة بالعناصر الممتازة في هذا الميدان من أبناء البلاد العربية الأخرى وكذلك من العلماء المستشرقين، على أن تتخذ هذه المعاونة صورة المراسلة العلمية والمؤتمرات العامة كما هو متبع في الهيئات العلمية المماثلة في أوربا

مؤتمر الرمد الدولي

اختتم مؤتمر الرمد الدولي الذي عقد بمدينة القاهرة منذ ٨ ديسمبر الجاري أعماله في الرابع عشر منه. وهذا المؤتمر هو الخامس عشر من نوعه؛ وقد وجهت مصر الدعوة إلى عقده بها منذ عام، واشتركت في إجابة الدعوة معظم الدول الكبرى وفي مقدمتها انكلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وأمريكا. وشهد المؤتمر وفود كبيرة من أعلام الطب الرمدي في أنحاء العالم. وقد كان لعقد هذا المؤتمر في القاهرة أهمية خاصة، لأن مصر تعتبر موطن الأمراض الرمدية؛ وقد تقدمت بها مباحث الرمد تقدماً عظيماً، ولأطبائها الرمديين شهرة عالية. وقد نوه أعلام الأطباء

الأنجاب فى المؤتمر بما كان للعرب من فضل عظيم فى هذا الميدان. ومما هو جدير بالذكر أن هذا هو أول مؤتمر رسمى يفتتحه صاحب الجلالة الملك فاروق الأول بعد توليه الملك، وقد آثر حفظه الله أن يفتتحه باللغة العربية بعد أن كانت المؤتمرات المماثلة تفتتح دائماً باللغة الفرنسية، وبذلك وضع جلالته سنة جديدة نبيلة

معهد فرنسى جديد للدراسات الاجتماعية

قررت مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة أن تفتتح قسما جديداً يسمى معهد الدراسات الاجتماعية المصرية؛ وقد بدأت الدراسة بالفعل فى هذا المعهد الجديد منذ ١٦ الجارى؛ وصرح مديره الأستاذ بوابيه أن الدراسة فيه ستجرى على مثل الدراسة فى مدرسة العلوم السياسية بباريس، وأنها ترمى إلى توسيع الثقافة القانونية والسياسية والاقتصادية، وإعداد الطلاب للالتحاق بالأعمال فى الشركات الأجنبية

ونستطيع أن نذكر بهذه المناسبة أن فرنسا تبدى فى العهد الأخير عناية خاصة نحو تدعيم نفوذها الثقافى فى مصر؛ فمنذ أسابيع قلائل افتتحت فى هليوبوليس مدرسة فرنسية جديدة (ليسيه)، ويفد إلى مصر فى كل شتاء عدة من الأساتذة والكتاب الفرنسيين يلقون المحاضرات المختلفة وينوهون دائماً بما لفرنسا من مكانة ثقافية قديمة فى مصر. وفرنسا تشعر أن صرح ثقافتها القديمة فى مصر قد وهنت أركانه منذ بعيد ولم يبق منه إلا أطلال الجيل الماضى. وقد جاء اتفاق مونترو بالغاء الامتيازات الأجنبية ضربة جديدة لهذا النفوذ الثقافى، ولم يبق فى وسع مدرسة الحقوق الفرنسية أن تمضى فى مهمتها؛ فافتتاح معهد الدراسات الاجتماعية هو محاولة جديدة للتمشى مع العهد الجديد، واستدراك بعض ما طرأ على الثقافة الفرنسية فى مصر من عوامل الوهن والضعف

دور مصر فى بناء الحضارة

ألقى العلامة الدكتور هارتمان محاضرة فى بهو قصر ميرابل بمدينة سالزبورج تحدث فيها عن «الدور الذى أدته مصر فى تاريخ الحضارة» فذكر أن مصر القديمة بلد العجائب من وجوه كثيرة، فهى مهاد الأديان والعبادات الأولى، ومهد الفنون والبناء؛ وليس من شك فى أن الحضارة المصرية القديمة كان لها أثر عظيم فى بناء الحضارة الأوربية ما يزال ماثلا إلى عصرنا. وقد كان اليونانيون القدماء الذين يعتبرون من آباء الحضارة الأوربية، يعتبرون المصريين أساتذتهم فى الحكمة المقدسة وفى كل ضروب المعارف والحضارة؛ وكانت مصر أول مهد فى التاريخ لفنون النحت والتصوير، وقد وضع المصريون القدماء المباحث الأولى لمسائل العالم الخالدة، وهى المولد والحياة والموت، ودعوا فكرة الخلود والبعث ومثلوها فى النقوش والقربان، وتحتفظ مصر الفرعونية بأقدم آثار فى هذا الميدان. وليس من ريب فى أن تقاليد الموت الفرعونية ما زالت تمثل فى كثير من تقاليدنا، وقد أوضح الدكتور هارتمان محاضرته بعدد من الصور البديعة

وهذه المحاضرة التى ألقاها الدكتور هارتمان أخيراً هى واحدة من سلسلة من المحاضرات الأثرية والتاريخية التى يلقيها أثناء موسم الشتاء عن حضارة مصر الفرعونية وتاريخها

الصحافة والترجمة بكلية الآداب

تفتتح كلية الآداب بالجامعة المصرية قريباً قسما جديداً للصحافة والترجمة والتحرير يلتحق به الحائزون لأجازة الليسانس فى الآداب، وسيسد هذا القسم الجديد فراغاً كانت الحاجة تدعو إلى سده؛ وسيكون مهداً حسناً لتخريج شباب يجيدون الترجمة والتحرير والأعمال الصحفية الفنية

المعجزة، الشعبزة

فى (الرسالة) الغراء — الجزء ٢٣٢ — فى (مجادلة فى معجزات الإسلام) للسيد خليل جمعة الطوال — هذا القول: «الأمر واضح فلا نبوة بغير معجزة — وإلا لادعى النبوة كل مشعوذ» والمعجزة فى (الأديان) هى مضادة السنن الكونية، والسير الطبيعية. والعلماء الغربيون المتحررون يكفرون بالمعجزات ويرونها شعبذات، ويقولون: إن الأنبياء لم يأتوا بها، وإنما نسبها أتباع تلك الشرائع بعد حين أو قرون إلى شارعيها. ولهم فى موسى والمسيح (صلوات الله عليهما) ووجودهما أقوال كثيرة.

ففقدان (المعجزة) عندهم فى دين هو من مزايا ذاك الدين . وهم يسخرون من كل نحلة تدعيها ، ويعيبون كل طائفة تؤمن بها . ومن أئمة هؤلاء القوم فى بلاد الغرب (م . جيو) صاحب كتاب (اللادينية فى المستقبل) وهو كتاب مهم احتوت عليه خزانة (فريدريك نتشه) وقد قرأه هذا المفكر الجرمانى ، وله فى ذلك الكتاب تعاليق ذات بال . وهذا ما أورده (م . جيو) فى مصنفه فى مبحث فيه أروبه بلغته ، قال :

« Le mahométisme seul s'est introduit dans le monde sans s'appuyer sur aucun témoignage visible et grossier, en éclatant non aux yeux, mais aux esprits, camme dirait Pascal; sous ce rapport il avait peut-être à son origine une élévatian intellectuelle plus grande que le judaïsme et le christianisme »

فلو تعلّم صاحب (الخليل) وعقل كلام هذا العالم الفرنسى لاستحى من أن يقول فى (المعجزة) ما قاله إن كان من أهل الحياء

وبعد فليعلم من يجهل أن معجزات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التى كتبتها مؤلفات المسلمين تزيد على معجزات النبيين كلهم أجمعين قاطبة

(قارئ)

الى الاستاذ عبد الله عنان

اطلعت على الكلمة التى استنكرت بها فرية صاحب « المكشوف » فى بيروت بنشره مقالات لك قديماً وادعائه أنك أرسلت إليه عتاباً لطيفاً مع المقال . وقد عجبت قبل ذلك وداخلنى الشك فى العتاب والمقال ، وقلت في نفسى كيف أقدم الأستاذ عنان على هذا التملق والاستخذاء لجريدة عرفت مراميها التجارية فى بث الفتنة وإيقاع العداوة بين الأدباء فضلا عن إمعانها فى التزوير والطعن على قادة الأدب العربى فى القطر المصرى الشقيق. ولما رأيت الأستاذ أبا شبكة يعلق على مقالك فى صحيفة « الجمهور » أبديت استغرابى بمقال نشرته « صوت الأحرار » ومما قلت فيه : « ومن الغريب أن يستخذى الأستاذ عنان فيبعث للمكشوف بعتاب لطيف ومقال عتيق عرض فيه لوجوه الضعف فى الحركة الأدبية المصرية ، ترضية لجريدة عرفت غايتها فى شن الغارة على أدب إخواننا المصريين ، وكان ينبغى أن يربأ بقلمه عن الخوض فى هذا المجال حرصاً على كرامته »

أما وقد أعلنت مرتين استنكارك لتزوير صاحب « المكشوف » وإقامتك الدعوى الجزائية عليه — وأنت المحامى — فإنى أعتذر إليك عما كتبت بنية خالصة . ولا ريب أن الصحافة اللبنانية تستنكر مثلك هذا التحرش ، فتنصح صاحب « المكشوف » بالإقلاع عن خطته الشائنة ، أو تدعو كل عربى لقاطعة صحيفته القاذفة ، إن الباطل كان زهوقا

(دمشق) وزار سامكيني محاسني

الى الأستاذ علي الطنطاوي

تعقيب على بعض ما جاء في رسالته إلى أخيه بباريس (١)

عفا الله عنك أيها الأخ الكريم

أيجدر بك — وأنت المنتصر للشرق النيور على الاسلام — أن تجعل من بلد شرقى مسلم مضرباً لأمثال السوء ؟ لئن كان عيب السودان لونهم الأسمر أوبشرتهم القاتمة ، فإن خلف تلك السمرة وذلك القتام قلوباً عامرة بالإيمان ، ونفوساً أبيّة تعِفُّ عن مواطن المسكنة وتربأ عن الهوان ، وعقولاً على نزر ما تلقى من الثقافة — بحكم مركز السودان السياسى — جبارة دائبة التفكير فيما يعلى شأن بلادها ، لا تخلد إلى الراحة ولا تستمرئ الخمول

سل مصر الشقيقة تنبئك عنا وتصل أسباب التعارف بينك وبين أخيك النائى ، فقد حان الوقت الذى يجب أن يعرف فيه بعضنا بعضاً حتى نعمل يداً واحدة فننهض برسالة الشرق والإسلام . وإن تذرع الأخ بأنه إنما غير سودانا قصد فلا ينس أن كلمة « السودان » شاملة وأنه لا بد أن يلحقنا كِفْلٌ من السبة

عفا الله عنك أيها الأخ الكريم ! على أنى لا زلت معجباً بما تكتب ، فخوراً بغيرتك على الاسلام وانتصارك للشرق . وأصدقك القول بأنى على رغم ما اضطرنى إلى إثبات هذه الكلمة لم أقف قراءتى دون خاتمة الرسالة

(أم درمان — سودان) « سروانى »

(الرسالة) جاءنا من إخواننا السودانيين رسائل كثيرة فى هذا المعنى فاكتفينا بهذه الرسالة لاعتدالها وإيجازها

(١) العدد ٢٣١ من الرسالة

فى المسرح الروسى الحديث

يقاسى المسرح الروسى الحديث كثيراً من المنت بسبب الدكتاتورية الفاسدة التى يفرضها الطاغية ستالين ... وقد كان المظنون أن البلشفية الروسية هى أشهى ثمار الأدب الروسى الذى تقدمها ومهد لها ، ووضع لها فى قلوب الفقراء أسساً من الثورة والتبرم والاشمئزاز من الوسائل القيصرية العاتية فى حكم الشعب ، وهو ما نلحظه واضحاً تمام الوضوح فى قصص دستو نفسكى وتولستوى وترجنيف وتشيخوف ومن إليهم من أعلام الكتاب الروسيين ... وكان المظنون أيضاً أن فقيد روسيا العظيم جوركى سيقف حائلا بين الأدب وبين طغيان الحكومة التى حاولت إفساده بإخضاعه لنظمها واستخدامه للتبشير بين الجماهير ، فلما شجر الخلاف بينه وبين رجال الثورة فى إبانها استبشر المغرمون بالأدب الروسى خيراً ، ولكنهم سرعان ما فوجئوا بعودة جوركى إلى روسيا وصلحه مع طغاتها ، وصيرورته مبشراً بتعاليمهم ، بل من أشد المتحمسين لهم ، حتى خاب الظن ، ووثق الجميع أن مجد الأدب الروسي قد انهار ، وأنه ركد ركوداً لا أمل فى انتعاشه منه قط ... ولولا أن كان جوركى أديباً بطبعه ، ولولا أن حياته امتدت فى ظل البلشفية ، لكانت نكبة الأدب الروسى بتعاليمها نكبة حاسمة ، إلا أن هذا الرجل الذى لم تلهه حياة الفراغ والدعة قد ستر هذا النقص فيما جناه هذا النوع الفوضوى من الحكم على الأدب فى روسيا ، فلما مات خبا آخر قبس من هذه النار المقدسة التى ظلت أعواناً تؤجج قلوب الروسيين ومشاعرهم ... وقد هال موت جوركى رجال الحكم فى روسيا وعلى رأسهم ستالين ، وهبوا يتصرون الأدب فيما يخيل لهم عن طريق المسرح ، وهم يبذلون جهود الجبابرة لإقالة عثرته ، بيد أنهم لبالغتهم فى جعل المسرح للبلشفية ، لا البلشفية للمسرح ، ومبالغتهم أيضاً فى بلشفة كل ما يتعلق بالتمثيل قد باءوا بالفشل من حيث كانوا ينشدون النجاح ... وهم يعترفون بهذا ، ولذا دأبوا على إبراز درامات جوركى على أكثر مسارحهم ، حتى أن روايته الأخيرة (بيجور بوليشوف) تمثل فى الليلة الواحدة فى أكثر من ستة مسارح من مسارح العاصمة ... وتبدو الروح البلشفية المفتعلة فى درامات أكثر الكتاب ، إما لاضطرارهم إلى إرضاء الحكومة وتملقها ، وإما لعجزهم عن وصل ما انقطع من جهود أسلافهم العظام ... فهذه درامة (الأرستقراطيين) للكاتب نيقولا بوجودين تكاد تكون حرباً على الأرستقراطية التى يجهلها شباب روسيا تمام الجهل ... وكذلك رواية إيڤان كوشرجا (الساعاتى والدجاجة) إن هى إلا درامة فارغة برغم الطبل المدوى الذى دقه النقاد الروسيون لها ، وبرغم الجائزة السنية التى نالها صاحبها بسببها . على أن بعض الكتاب الذين احتفظوا باستقلالهم قد استطاعوا أن يكتبوا قطعاً فنية رائعة وإن تكن تحمل الطابع البلشفى أحياناً ... ومن هؤلاء الكاتب قسوڤولود ڤشنڤسكى مؤلف (المأساة التى تبشر بالخير) والتى اضطر أن يقحم عليها روحاً من نوع الميلودرام إرضاء للسادة الحاكمين

ومن أعجب العجب خمول كتاب نابهين مثل كرشون وأفينوجنيف ... ويبدو أن سبب خمولهم عائد إلى عدم استطاعتهم هضم هذه الدكتاتورية التى يفرضها ستالين وأذنابه على روسيا ، وهى الدكتاتورية التى حاربوها من قبل فى شخص القيصر نفسه

فى أصول الأدب

للأستاذ احمد حسن الزيات

كتاب جديد فريد فى نوعه . يشتمل على أبحاث تحليلية طريفة فى الأدب العربى وتاريخه . منها تاريخ الأدب وحظ العرب منه . العوامل المؤثرة فى الأدب . أثر الحضارة العربية فى العلم والعالم . تاريخ حياة ألف ليلة وليلة وهو أوفى بحث كتب فى هذا الموضوع إلى اليوم . ثم قواعد تفصيلية للرواية التمثيلية الخ الخ ...

يطلب من إدارة مجلة الرسالة

وثمنه ١٢ قرشا

طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المهدى رقم ٧